

التعليق على عمدة التفسير - تفسير سورة الشعراة (2) الشرح

الأول - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم وبعد ايتها الاخوة في عمدة التفسير اية وستين من الشعراة لكن قبل ان نبدأ بالنسبة لما مر معنا في - [00:00:00](#)

اشكالات في قول ابن كثير ذات قوائم وفم كبير عن ها اي نعم هي عصا موسى. ثعبان مبين ذات قوائم وفم كبير. واشكال علينا القوائم الحقيقة ان سألنا اللي الدكتور محمد بن محمد الفاره له عن الآية وراسلته عن طريق واحد من الاخوان جزاه الله خير - [00:00:23](#)

راجعها راجع اه لانه معتنى به ومعتنى مراجعة ويقول هكذا هو ثابت بالمخطوطات في المخطوطات قوائم هكذا والثانية وقد ضرب له ضرب له او ضرب له وطاقة الى مجلس فرعون وقلنا لعل الواو زائدة - [00:00:54](#) نعم يعني الشيخ زيد الريبي زيد ابن فالح تذكرونها؟ ايه. فلما جاء السحرة اي الى مجلس فرعون. وطاقة ها؟ نعم قلنا لعلها طاقم ها. نعم. يعني ارسل رسالة عن تغريدة تغريدة كاتبها - [00:01:24](#)

فكأنه كان متابعاً معايناً جزاه الله خير واهادنا بهذه الفائدة. يقول الوطاء وطاقة كلمة تركية يقال اوتار او طاق او تاق ليست خيمة فحسب بل مجموعة خيم ومعسكر هي يعني كاصلها تركي. كلمة تركية. تركية بمعنى مخيم - [00:01:44](#) اي معسكر هذا مضمون مجموعة خيام ها ليست خيمة فحسب بل مجموعة ومعسكر او امتعة المعسكر الى اشياء. المهم انها اصلها وتابع ايه عندهم في لغة يعني النطق التركي كان هذا معناه - [00:02:08](#)

مخيم ومعسكر جزاه الله خير يعني فادونا طيب نبدأ يا شيخ من الحياة ستة وتسعة وستين. نعم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. قال المؤلف رحمه الله تعالى ولشيخنا وللحاضرين في قوله تعالى - [00:02:54](#) واتل عليهم نبأ نبأ ابراهيم. اذ قال لابيه وقومه ما تعبدون. قالوا نعبد اصناماً فننظل لها عاكفين. قال هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او يضرون؟ قالوا بل وجدنا اباءنا كذلك يفعلون. قال افرأيتم ما - [00:03:24](#)

تعبدون انتم واباؤكم الاقدمون. فانهم عدو لي الا رب العالمين قال رحمه الله تعالى هذا اخبار من الله عن عبده ورسوله وخليله ابراهيم ابراهيم امام الحنفاء. وامر الله رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ان يتلوه على امته. ليقتدوا به في الاخلاص والتوكيل وبعبارة الله وحده - [00:03:44](#)

لا شريك له والتبرا من من الشرك والتبرى من الشرك واهل الشرك فان الله تعالى اتى ابراهيم رشده من قبل. اي من صغره الى كبره. فانه من وقت نشأ وشب انكر على قومه عبادة الاصنام - [00:04:12](#)

مع الله فانه من وقت نشأ وشب انكر على قومه عبادة الاصنام مع الله عز وجل. فقال لابيه قومه ما تعبدون. اي ما هذه التماطل التي انت لهم عاكفون؟ قالوا نعبد اصناماً فننظل لها عاكفين. يعني هل ما تعبدون - [00:04:28](#)

استفهام على بابه او استفهام انكاري الظاهر انه انكار والا هو يعرف انها تماثيل واصنام لانه فيما بينهم سمه ماذا تعبدون عندي ما تعبدون اي ما هذه في الآية ولا في لا لا في الشرح - [00:04:50](#)

ماذا تعبدون؟ كيف قال لابيه وقومه ماذا تعبدون؟ بين قوسين حط آية اخرى اللي في سورة اه اه يعني قصدك الطابع مم انت بس

شوي قبل ما تمدحها تقول لعلها احسن - 00:05:15

ها يتبه انها زين سم شيخ قالوا نعم. سم في مثل ما اقرت قريش قالوا ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي يقول قريش تسميتها اصنام هم يسمونه صنم يعني الثابت يصنم يثبت - 00:05:30

تماثيل قالوا نعبد اصناما فنظل لها عاكفين. اي مقيمين على عبادتها ودعائها. قال هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او يضرؤن قالوا بل وجدنا اباءنا كذلك يفعلون. يعني اعترفوا بان اصنامهم لا تفعل شيئا من ذلك. وانما رأوا اباءهم كذلك يفعلون - 00:05:59
فهم على اثارهم يهرون. فعند ذلك قال لهم ابراهيم افرأيتم ما كنتم تعبدون. انتم واباؤكم الاقدمون فانهم عدو لي الا رب العالمين.
اي ان كانت هذه الاصنام شيئا ولها تأثير فلتخلص بلا الى بالمساء الي - 00:06:22

فتخلص الى بالمساء فاني عدو لها لا اباليها ولا افكر فيها. وهذا كما قال تعالى مخبرا عن نوح عليه السلام. فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكون امركم امركم عليهم غمة ثم اقضوا الي ولا تنتظرون. وقال هود عليه السلام اني اشهد الله واشهد اني بريء مما تشركون - 00:06:42

من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنتظرون. اني توكلت على الله ربى وربكم. فما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربى على صراط مستقيم. وهكذا تبرأ ابراهيم من الهم و قال وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به - 00:07:05
سلطانا. وقال تعالى لقد كانت اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. اذ قالوا لقد كانت عفوا وقال تعالى قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. اذ قالوا لقومهم انا براء منكم ومما تعبدون من دون الله - 00:07:25

كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا. حتى تؤمنوا بالله وحده. وقال تعالى واذ قال ابراهيم لابيه وقومه اني براء مما تعبدون. الا الذي فطرني فانه سيهدئن. وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلمهم يرجعون. يعني لا الله الا الله - 00:07:45
هذه الكلمة هنا يقول قوله فانهم عدو لي الا رب العالمين المصنف لهم منها التحدى فلتخلص الى بالمساء يعني في غيره ذكر هالشي ذا ايه احدهما الثاني فان كل معبد منكم عدو - 00:08:06

الى كلمة عدو ما قال فانهم اعداء. هم. لفظ المفرد والمراد الجمع. والثاني ايش احدهما ان معناه فانه عدو يوم القيمة يوم القيمة ان عبدتهم الثاني انه من المطلوب والمعنى فاني عدو لهم لأن من عاديته عاداك - 00:08:47

يعني في الحقيقة هي تبرأ في الحقيقة تبرع انهم عدو لي تبرع لكن المصنف لهم منها رحمه الله التحدى وقد يكون يعني مظمنا المناظر لكن هذه ليست ابراهيم له مناظرات. المناظرة الثانية التي فيها - 00:09:13

وكيف اخاف ما اشركتم حاجه قومه قال تحاجوني في الله وقد هدى ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربى شيئا وسع ربى كل شيء علما سبحان الله قال الا ان يشاء ربى شيئا رده يقول - 00:09:44
الا او بمعنى لكن منقطع لكن ان شاء ربى شيئا يكون. لا ان الاصنام لها اثر او لها بخت كما يقولون او كذا او تغضب لا الامر راجع الى مشيئة الله - 00:10:07

ثم قال وسع ربى كل شيء علما اشار الى مرتبة من مراتب القدر وهي العلم يعني ان الله علم ذلك وقدره لا لانها هي تؤثر وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطان. فاي الفريقين احق بالامن - 00:10:25

نعم المهم انها فانهم عدو لي هذه براءة مثل قوله اني براء مما تعبدون اللي في الزخرف نعم قال تعالى الذي خلقني فهو يهدين. والذى هو يطعمني ويستقيمن. واذا مرضت فهو يشفين. والذى يميتني ثم يحيين - 00:10:45

والذى اطمع ان يغفر لي خطئتي يوم الدين. يعني لا اعبد الا الذي يفعل هذه الاشياء الذي خلقني فهو يهدين. اي هو الخالق الذي قدر قدرا وهدى الخالق اليه فكل يجري على ما قدر وهو الذي يهدي من يشاء ويظل من يشاء والذى هو يطعم - 00:11:10
ويستقيمن. اي هو خالقى ورازقى. بما سخر ويسر من الاسباب السماوية والارضية. فساق المزنى وانزل الماء. واحيا به الارض واخرج به من كل الثمرات رزقا للعباد. وانزل الماء عندها زلالا لنسقيه مما خلقنا انعاما وانا سي كثيرا - 00:11:30

واذا مرضت فهو يشفين. اسند المرض الى نفسه وان كان عن قدر الله وقضائه وخلقه ولكن اضافه الى نفسه ادب. كما قال تعالى امرا

للمصلحي ان يقول اهدا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب - [00:11:50](#)
عليهم ولا الضالين. فاسند الانعام الى الله سبحانه وتعالى. والغضب حذف فاعله ادبا. واسند الضلال الى كما قالت الجن وانا لا ندرى
اشر اريد من في الارض ام اراد بهم رشدا. وكذلك قال ابراهيم اذا مرضت فهو - [00:12:09](#)
اي اذا وقعت في مرض فانه لا يقدر على شفاء احد غيره. بما يقدر من الاسباب الموصلة اليه. لانهم يقولون شفتهم الالهة والاصنام.
ويبين ان الشفاء والمرض بيده وحده. هذه لا تضر ولا تنفع - [00:12:29](#)
وقول مرضت ما قال يمرضني ها؟ وهذا ليس فيه سياق الاخبار عن اقداره انما في سياق الاخبار عن انعامه. الله اكبر ها؟ فهنا سياق
الانعام يشفى هذا الادب اما لو كان اخبار - [00:12:49](#)
عن اقداره يخبر يقول هو الخالق الشافي الممرظ الى اخره. هم قال مسني. ايه مسني الضر وانت ارحم الراحمين ويعلم ان الله هو
الذي قدره لذلك نوح عليه السلام قال - [00:13:14](#)
ان اراد الله ان يغويكم هنا في بيان انه الاظلال والهداية بيد الله لقد خلقني فهو يهدبني. نعم. قال والذي يميتني ثم يحيين اي
هو الذي يحيي ويميت لا يقدر على ذلك هذا في - [00:13:40](#)
قوله في الحديث الشر ليس اليك قالوا لا يضاف الى الله على على سبيل الاظافرة المفردة يا خالق الشر ويا خالق كذا يا خالق كل شيء
او المعنى الثاني لا يتقرب اليه بالشر - [00:14:02](#)
بل بالخير يعني بالطاعات والذي يميتني ثم يحيين اي هو الذي يحيي ويميت لا يقدر على ذلك احد سواه فانه هو الذي يبدأ ببدأ
ويعيد. والذي ان يغفر لي خطئتي يوم الدين. اي هو الذي لا يقدر على غفر الذنوب في - [00:14:22](#)
اي هو الذي لا يقدر على غفر الذنوب في الدنيا والآخرة الا هو. ومن ومن يغفر الذنوب الا الله وهو الفعال لما يشاء رب هب لي حكما
والحقني اعلم ان ذكر هذه الاشياء في المحاجة - [00:14:47](#)
يوجي انهم كانت عندهم قضية الهدایة قضية الطعام والرزق والشفاء والمرض لانهم يسألون حتى المغفرة يسألونها
يتتوسلون بها الى الله تغفر ذنبهم ولذلك يفعلها مشركونا هذا الزمان عند القبور - [00:15:07](#)
يظنون ان ارظاء هؤلاء الموتى يسبب المغفرة والعفو قال رب لي ما حكما والحقني بالصالحين. واجعلني لسان صدق في
الآخرين. واجعلني من ورثة من ورثة جنة النعيم. واغفر لابي - [00:15:36](#)
انه كان من الضالين. ولا تخزني يوم يبعثون. يوم لا ينفع مال ولا بنون. الا من اتى الله بقلب سليم. وهذا سؤال ابراهيم عليه السلام ان
يؤتني ربه حكما. قال ابن عباس وهو العلم وقال عكرمة هو اللب وقال مجاهد هو القرآن. وقال - [00:15:56](#)
هو هو اللب عكرمة موجود عند ابن الجوزي اللب وقال السدي هو النبوة. قوله والحقني بالصالحين. اي اجعلني مع
الصالحين في الدنيا والآخرة. كما قال النبي صلى الله عليه - [00:16:16](#)
انه العلم العلم يعني اولى اصابة الحق بالعلم قضية ان هو القرآن يعني يوسف اه عفوا ابراهيم يسأل الله ان ينزل عليه القرآن الا ان
يعني بالقرآن الصحف صحف ابراهيم - [00:16:35](#)
قضية النبوة هونبي هو يسأل النبوة رب هب لي حكما الا ان يقال انه قاله قبل النبوة دعاء تعرف يعني ابن عباس اولى قوله في
هذا لكن اللب - [00:16:54](#)
رب هب لي حكما ها لا موجود هو حتى في عند زايد المسيري اللي يقول اللي يذكر الاقوال ها العكرمة الفهم هذا ها والله هذا يعني
هو يرجع الى العلم - [00:17:18](#)
كذلك راجع الى العلم. ممتاز هذا يعني لكن يقول القرطبي حكما معرفة بك. وبحدودك واحكامك قاله ابن عباس معرفة وقال مقاتل
فهمها وعلمها وهو راجع الى الاول وقال الكلب نبوة ورسالة الى الخلق - [00:17:56](#)
والحقني بالصالحين اي بالنبين من قبلي في الدرجة وقال ابن عباس باهل الجنة وهو تأكيد قوله هب لي حكما اصابة يعني اصابة
في الحكم لانه الاصابة في الحكم لا تأتي الا بالعلم - [00:18:23](#)

والتوافق فهو سأل الاصابة المظمن وسيلة الاصابة وهي العلم. فهو كانه سأله العلم قال قوله والحقني بالصالحين اي اجعلني مع الصالحين في الدنيا والآخرة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عند الاحتضار اللهم - 00:18:50
الاعلى قالها ثلاثة وقوله واجعل لي لسان صدق في الاخرين. اي واجعل لي ذكرا جميلا بعدي اذكر به ويقتدى به هذا استجيب سبحان الله قال واجعل لي ذكرا جميلا بعدي اذكر به. ويقتدى بي في الخير كما قال تعالى. يعني المتضمن انه ليس فقط يريد ان يمدح الله - 00:19:14

لا لاجل ان يكون امام يقتدى. يقتدى به ولذلك انتحلته جميع الناس. كل يقول انه على ملة ابراهيم ويدعي ذلك. اليهود قالوها والنصارى قالوها والمشركون قالوها سبحان الله والصواب ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبواه وهذا النبي صلى الله عليه وسلم والذين امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم والله - 00:19:48
ولي المؤمنين الله اكبر اما الدعاوى ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنانيا اذا شف لاحظ قال كان حنيفا مسلما ببيان القاعدة هذه حقيقته وما كان من المشرعين قريش والعرب ادعوا ذلك. نفي عنها الملل الثلاثة. الله اكبر - 00:20:14
والمشرعين عامة تشمل المجرم وبراهيم وغيرهم. نعم كما قال تعالى وتركنا عليه في الاخرين سلام على ابراهيم. كذلك نجزي المحسنين. الله اكبر. كل الناس تقول عليه السلام. صلى الله عليه وسلم - 00:20:38

وحتى في التشهد كما صليت على ابراهيم كما باركت على ابراهيم الله اكبر لكن لاحظ كذلك نجزي المحسنين. موجود المحسن يجعل الله له ذلك قال مجاهد وقتادة واجعل لي لسان صدق في الاخرين يعني الثناء الحسن. قال مجاهد وهو قوله تعالى - 00:20:53
اجرها في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين. وكله واتينا في الدنيا حسنة وانه في الآخرة لمن الصالحين قال ليث ابن ابي سليم كل ملة تحبه وتتولاه. ها. وكذا قال عكرمة - 00:21:21

سبحان الله. نعم وقوله واجعلني من ورثة جنة النعيم اي انعم علي في الدنيا ببقاء الذكر الجميل بعدي وفي الآخرة بان يجعلني من معي وقوله واغفر لابي انه كان من الضالين. كقول فينبغي الحرص على هذا الدعاء - 00:21:39
يدعوه المسلم لانه ذكره الله لنا لقتدي به قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. منها هذه الادعية. هم ادعية كلها لكن قوله واغفر لابي انه كان من الظالين انسان ما يقول هذا - 00:22:01

اباه بانه منظم يقول اغفر لوالدي في الدعاء ها لا لسانه ما نسأل الله ان لا يخزيه في كل شيء متألق هذا دعاء عام لان ايضا هذى عام سواء كانت في ابى ابراهيم او غيره. عم ابراهيم دعا هذا لابيه بسبب ابيه وبسبب غيرها من - 00:22:20
قال وقوله واغفر لابي انه كان من الضالين. كقوله ربنا اغفر لي ولوالدي. وهذا مما رجع عنه ابراهيم عليه السلام وقال تعالى وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه. فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه. ان ابراهيم - 00:22:53

لواه حليم. وقد قطع تعالى الالحاق في استغفاره لابيه فقال قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه الى قوله وما املك لك من الله من شيء الا قول ابراهيم لابيه لاستغفرن لك. هذا استثناء لا تقتدوا به - 00:23:14

في هذا وقوله ولا تخزنني يوم يبعثون اي اجري من الخزي يوم القيمة ويوم يبعث الخلائق اولهم واخرهم روى البخاري عن ابى هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم يوم القيمة اباه عليه الغرة والقبر - 00:23:35

وفي رواية اخرى عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه فيقول يا ربى وعذبني الا تخزنني الا تخزنني يوم يبعث - 00:23:56

فيقول الله تعالى اني حرمت الجنة على الكافرين هكذا رواه عند هذه الآية. وفي احاديث الانبياء بهذا الاسناد بعينه منفردا به. ولفظه يلقى ابراهيم اباه ازر يوم القيمة وعلى وجه ازر قطرة وغترة. فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعصيني؟ فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك. فيقول - 00:24:07

ابراهيم يا ربى وعذبني الا تخزنني الا تخزنني يوم يبعثون. كذا عندك؟ اي بالياء لا تخزني يعني ها يعني عندك بدون

دنيا من دنيا. دنيا لا تخزني لا تخزني - 00:24:31

ايها؟ هم. لان اصلها ان. ها ماما هموج دعاء طلب في سياق الطلب الطلب اللي هو يسمونه الامر جازم لكن هنا ما فيها دعاء. هناك خبر وعدتني لا تخزني ودخلت عليها ان ان لا تخزني - 00:25:01

ايها فهي بالياء. نعم. فيقول ابراهيم اضف له فيقول ابراهيم يا ربى انك وعدتني الا تخزني يوم يبعثون. فاي خزي اخزي من امن اب ابعد فيقول الله تعالى اني حرمت الجنة على الكافرين. ثم يقول يا ابراهيم انظر تحت رجلك. فينظر فاذا هو بدیخ متلطف فيؤخذ - 00:25:28

قوائمها فيلقى في النار والذیخ هو الذکر من الضباء. كأنه حول اذر الى كانه حول اذر الى صورة میخ متلطف بعدرته فيلقى في النار كذلك. حتى لا يرى صورة الازر - 00:25:54

يخرج ابراهيم نعم وقوله يوم لا ينفع مال ولا بنون. اي لا يقي المرء لاي لا يقي المرء من اي لا يقي المرء من عذاب الله. راء اي لا يقي المرء من من عذاب الله ما له. ولو افتدى بملئ الارض ذهبا ولا بنون ولو افتدى بمن في الارض جميعا - 00:26:18
ولا ينفع يومئذ الا الایمان بالله واخلاص الدين له. والتبری والتبری من الشرک. ولهذا قال الا من اتى الله بقلب سليم سالم من الدنس والشرك قال محمد ابن سيرين القلب السليم ان يعلم ان الله حق. وان الساعة اتية لا ريب فيها. وان الله يبعث من في القبور. وقال ابن عباس - 00:26:44

الا من اتى الله بقلب سليم يعني يشهد ان لا الله الا الله. وقال مجاهد الحسن وغيرهما بقلب سليم. يعني من الشرک وقال سعيد بن المسيب القلب السليم هو القلب الصحيح وهو قلب المؤمن. لأن قلب الكافر والمنافق مريض. قال الله تعالى في قلوبهم - 00:27:06
المريض وقال ابو عثمان النسابوري هو القلب الحالي من البدعة المطمئن على على السنة واخلف كلمة سليم جعلها سعيد مقابل المريض مثل السليم مقابل السقيم وجعله مرظ الكفر والنفاق والسلامة منه بالایمان والتوحید - 00:27:26

وهناك ابن عباس وغيره سليم بمعنى خالص من الدنس من الشرک ونحوه. هم. سالم من الافات لكن كلمة ابوی عثمان سابوري خالي من البدعة لأن البدعة دنس مطمئن يعني تفسير بالمعنى شامل - 00:27:56

نعم قال واخلفت الجنة للمتقين وبرزت الجحيم للغاوين. وقيل لهم اينما كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم او ينتصرون. فكبکوا فيها هم والغاوون. وجندو ابليس اجمعون. قالوا لهم فيها يختصمون. تالله ان - 00:28:22

نال في ضلال مبين. اذ نسویکم برب العالمین. وما اضلنا الا مجرموں. فما لنا من شافعین ولا صديق حمیم لو ان لنا کرة فنكون من المؤمنین. ان في ذلك لایة وما كان اکثراهم مؤمنین. وان ربک لهو العزیز الرحیم - 00:28:44

ازلفت الجنة اي قربت وادنیت. سبحان الله لما ذكر يوم القيمة دعاء إبراهيم قال واخلفت الجنة لأن الامر سريع جدا كما قامت القيمة ذكر الجنة لانه المناسب لذكر ابراهيم وسلامة قلبه. نعم - 00:29:04

قال واخلفت الجنة اي قربت وادنیت من اهلها مزخرفة قربت قال واخلفت الجنة اي قربت وادنیت من اهلها مزخرفة مزينة لناظریها وهم المتقون الذين رغبوا فيها وعملوا لها على على ما في الدنيا قال لناظریها - 00:29:29

يعني يعني لا الى الان ما دخلوها اخلفت قربت وتلك برزت متنظریها قال وهم المتقون الظاهر هنا وش يقول في الجوزي حتى ايه نظروا اليه. يعني هذا في عرصات يوم القيمة - 00:29:57

الى الان لم يكن حال الدخول. في شيء ثاني من هم شيش قول؟ ايه. شف من الموقف. فيرونها مکشوفة يتھسرون على انهم يسوقون اليها وفي اختيار فعلین الوعد هذا الكلام هو واضح في الموقف او اذا - 00:30:38

قربت يعني بعد ما فصل بين العباد طريق في الجنة وفريق في السعیر عند الشوق موسيقى الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا وبرزت لهم. او اخلفت لهم قربت اکراما لهم هي قربت سبحانه اولئک لابرزت لهم - 00:31:26

ايها لان قول للمتقين واضح انها ما اخلفت الا لهؤلاء الصنف لانه يعني قالوا وامتازوا اليوم ايها مجرموں يميّزا عن بعض عن المؤمنین لما انتهوا من الحساب لما انتهوا من الحساب وسيقولوا - 00:31:48

هؤلاء الى الجنة واولئك للجحيم نعوذ بالله يرحمكم بارد عليك شف المكيف ذا. شوفوه اذا هو بارد عليكم وازنوه. اتزين نعم قال
وازلفت للجنة اي قربت وادنيت من اهلها مزخرفة مزينة لنظرتها - 00:32:21

وهم المتقون الذين رغبوا فيها وعملوا لها على ما في الدنيا في الدنيا وبرزت الجحيم للغاوين. اي اظهرت وكشف عنها وبدت منها عنق
فزفرت زفرا بلغت منها القلوب الحناجر. وقيل لاهلها تكريعا وتوبixa. اينما كنتم تعبدون من دون الله - 00:32:44

هل ينصرونكم او ينتصرون؟ اي ليست الالهة التي عبدتموها من دون الله. من تلك الاصنام والانداد تغفي عنكم اليوم شيئا. ولا تدفع
عن انفسها فانكم واياها اليوم حصب جهنم وانت حصب جهنم انتم لها واردون. قوله - 00:33:04
فيها هم الغاوين. قال مجاهد يعني قد هو فيها. وقال غيره كرواها. اي. عندك بياعين كرواها. وباباء واحد. مم. الظاهر كروا في نسخة
ثانية شي 00:33:24 فعلا وصرارة كب وكب كب

ما شا الله. نعم. وقال غيره كروا فيها والكاف مكررة والمراد انه القى بعضهم على بعض يلقى. وانه القى بعضهم على بعض من الكفار
وقادتهم الذين دعوا الذين دعواهم الى الشرك وجنود ابليس اجمعون. اي القوا فيها عن اخرهم. قالوا وهم - 00:34:00
فيها يختصر الجنود من الجن والانس قالوا لهم فيها يختصمون. يعني الان كركروا فيها الكفار والقاوين وجنود ابي سعيد ثلاث
اشياء لابد من فروق لا بد من فروق ما هي هذه الفروق؟ في شيء - 00:34:22

احدهما المشركون قال ابن عباس الشياطين ها؟ الثالث ايش الالهة الالهة الالهة كيف توصف بانها غاوية ايوه ايه هؤلاء
الرؤساء مو الالهة. لو قلت الطواغيت يصير يعني طواغيت الرؤساء - 00:34:48
يصير يعني هذا محتمل في غيره تفسير شي ها في غير عند الشوكاني في شيء تقدم الكلام عليها في صورةبني إسرائيل طبعا على
لفظة ليش احنا ذكر ثلاثة يعني ان الله قال قيل لهم اينما كنتم تعبدون ها من دون الله لينصرهم فركروا فيها هم. ايه. هؤلاء -
00:35:42

قال بردت الجحيم للغاوين ثم قال كلكم فيها هم والغاوون الا ان تكون هم عائدة الى العبودات على هذا لحظة ها ها لا الكلام فيه
قال كرزت يعني على هذا قال برزت الجحيم للغاوين. اي نعم. طيب ثم قال كركروا فيها - 00:36:14
وقيل لهم اينما كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم او ينتصرون؟ العبودات سواء كانت من الاوثان او الطواغيت او كذا.
فكروا فيها هم يعني الالهة. والقاوين الذي قال برزت الجحيم للغاوين - 00:36:43

طيب وجنود ابليس اجمعون هنا ممكن ان تكون هم عائدة مع انها يعني كلام عن صيغة مذكر ما قال كركروا فيها كبرت فيها هي. هم
والمؤنث الالهة عمها لانه قال هل ينصرونكم او ينتصرون - 00:37:02
في خطاب يعني بصيغة العاقل في شيء تقوله عند الشوكاني المعبودي بس يعني هذا هو الالهة ايه الانداد هو الاشكال لانه المقال
يعود على الكفار صار اه قسيم للغاوين والكافر غاوون - 00:37:25
واذا كان هم عائدة الى الالهة يعني اول عبودات وهذا هو الظاهر من السياق لانه جاء في الاحاديث يعني والله نحن ما جاء في
الاحاديث ان الالهة تلقى في النار - 00:38:11

انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم وهم يكتبون فيها كبها السدي ماذا يقول هذا استديو الضمير في مشركي العرب
والغاوون الالية هذا الكلام المشرك العرب جعل الله لو عكس - 00:38:26
معقوله ها؟ شوف الطبل يا ابو اي نبي احيانا يصير زيادة كلامه سعود اللي هو تقديم ايش؟ اقرأه من اوله اي الهمتهم الذين كانوا
يعبدون وفي تأخيرهم عن ذكر الهمتهم رمز الى انهم يؤخرون عنها في الكبكة - 00:38:46

يشاهد سواء حالنا فيزداد ظما على هذا هو اللي ورد فيه في الاحاديث لا الثاني الثاني الشيخ ابن عثيمين ايوة فيها هم القاوين
هم الضمير يعود على اي شيء - 00:39:14

على ما يعبدون من من دون الله هذا الاصح يعني كوكبة الالهة بصفة عامة قد تكون الالهة من البشر ولذلك لما قال قال عز وجل انكم
وما تعبدون من دون الله حصبوا جهنم انتم لها واردون. ماذا اعترض المشركون؟ قالوا والذين كانوا يعبدون عيسى وانت تزعم انه نبي

كذا؟ انزل الله عز وجل - 00:39:31

ان الذين سبقت لهم منا الحسنة اولئك عنها مبعدون لا يسمعون عزيزا. فإذا هنا كبكت الالهة او المعبدات هم الغاوون الذي قال بربت للحريم والتأخير والتقديم كما ذكرت يعني، على، ايه هو هذا - 00:39:56

ثم وجند ابليس اجمعين اجماعون الشیخ الغابوني يقول اتباعه ومن اطاعه اتبعه نعم اي نعم اتبعه واضح قال تعالى الا من اتبعك من الغاویین لكنه جنود ابليس ایه ويقول اتباعه ومن اطاعهم من الجن والانس - 00:40:17

من الجن حنا عندنا اللهم كبكت الالة والغاوون جنس اخر وجنود ابليس اجمعين. اجمعون عائد على الثالثة يجمعون عاد على الثالثة كلها يا جنود ابليس وشمال قد يكون اعوانه في الاغواء الناس. شياطين من الانس والجن. اي شيخ ولذلك قال اتباعه ومن اطاعه من الجن والانس - 00:40:40

جنود ابليس الشياطين والغواهيم المغدور من بنى ادم لا الغاويين تراهم اتباع ابليس هنا قال جنود ما قال اتباع الذين يرسلهم الى الناس يغون الناس شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. فهو شامل لجنود ابليس الذين - 00:41:06 يعني شامل لعظمائهم وزعمائهم. الشيخ ابن عثيمين يقول جنود ابليس. هم. هم الذين يتبعونه ويبكون الناس فكل من سعى في اخوان الناس للافساد بينهم فإنه من جنود ابليس معلومة ان جنود ابليس على عكس جنود الرحمن. جنود الرحمن يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. واولئك يدعون الى الشر ويأمرون: بالمنكر وينهون عن المعروف - 00:41:29

في هذا الدليل على ان كل من نصر احدا فهو من جنوده ولو بالاتباع فانه يكون من جنده. ولهذا قال عن النبي عليه الصلاة والسلام الماء مع من احب . ومن احب شخصا اطاعه وابتداه - 00:41:52

على كل هو المقصود ان هذه القسمة الثلاثية المراد الالهة المعبودة سواء من الاصنام او الطواغيت البشر والاغاوون هم الذين سبقونا
غدرت هكذا هم عابدوها وجنود اليس، الطغاة والدعاة اليها - 00:42:04

الآن من من الطواغيت ما قال الطواغيت خمسة منها قال ابليس ثم قال والذى يدعو الى عبادة نفسه ها مدعى الغبيي ان قال كذا .
المهم انه جنس مستقل من الطواغيت - 00:42:27

كلها جنود ابليس. الكهنة من جنود ابليس جاء في تفسير الطاغوت عن جابر وابن عمر انهم كانوا السحرة لكن ان المفسر هنا اختصر الكلام هو المقصود ان الشيخ هنا اختصر الكلام - 00:42:45

نعم سـمـ الكلـامـ هوـ منـ دونـ النـقـولـاتـ لـانـهـ يـبـدـأـ هوـ بـكـلامـهـ ايـهـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ هـذـاـ القـوـلـ ذـكـرـنـاـ عـنـ قـتـادـةـ فـيـهـ الـكـفـارـ الـذـينـ كـانـواـ يـعـبـدـونـ مـنـ دونـ اللـهـ الـاصـنـامـ وـالـشـيـاطـينـ - 00:43:05

يعبدون الأصنام يعني المجموع بس انه على غيره الترتيبة في هذا الموضع يعني غير الموضع الاول. لأنها جاء في الآية بترت الجحيم للغاوين هذا موضع. فيها هم والغاوون هذا الموضع الثاني. ايوا - 00:43:39

يعني عنا ال هذه غير لا تكون الالة العهدية ها الاثر يدل على هذا. ابدا الاثر يدل على هذا. ترتيب طيب يكفي هذا احسن الله اليكم قال وجنود ابليس اجمعون اي القوا فيها عن اخرهم - 00:44:07

قالوا وهم فيها يختصمون تالله ان كنا لفي ضلال مبين. اذ نسوكم برب العالمين. اي يقول الضعفاء الذين استكروا الضعفاء الذين استكروا اه للذين استهدوا انت عندك اه في الاصل وش هي - 00:44:29

كما جاءت دلت عليها ان يقول الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهيل انتم مغفون عنا نصيبا من النار ويقولون وقد عادوا على انفسهم بالملامة. تالله ان كنا لفي ضلال مبين. اذ سويفكم برب العالمين - 00:44:49

اي نجعل امركم مطاعا كما يطاع امر رب العالمين. وعبدناكم وعبدناكم مع رب العالمين. وما اضلنا الا المجرمون. اي ما دعانا الى ذلك
الا المجرمون. هذا يناسب وجنود ابليس اجمعون. يناسبها. لأنهم هم ظلواهم - 00:45:10

نعم ما لنا من شافعين. قال بعضهم يعني من الملائكة كما يقولون فهل لنا من شفاعة فيشفعوا لنا او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل وكذا قالوا فما لنا من شافعين ولا صديق حميم. فما لنا من شافعين. ها؟ اي على سبيل الاخبار والنفي - 00:45:29

ها في شي عندك؟ فما لنا من شافعين كيف كيف؟ قال ايش؟ اذا شفع الانبياء لا قال انت تقول قال في المحرر ها؟ ايه ايوة هذا قوله اذا شفع الانبياء والملائكة والمؤمنون عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل يقول في الجنة ما فعل صديقي فلان وصديقه - 00:45:51

يقول الله عز وجل فيقول من بقي فما لنا من شافعين فيقول من بقي فما لنا من شاكرين ولا صديق حميد اه يعني على التلهف يicrousون الشبهات. اي نعم. يتلهفون. لا الله - 00:46:22

لان يرون المؤمنين المسلمين يخرجون. بالشفاعة اخوانهم ها على هذا فما لنا على التلهف لا على النفي في غيره شيء ايوه فليس لنا شافع فيشفع لنا عند الله من الاباء - 00:46:40

يعفو عنا ويكتفينا من عقابه ولا صديق حميد صديقي الحبيب فقال بعضهم بالشافعين والملائكة وبالصديق الحميد المسير النسيب يعني القريب ايوة في النسب قال الملائكة ولا صديقي حميد قالوا يا فلان - 00:47:06

نحن نريد فما لنا. هم. ماء هذه هل هي على النفي واليأس ام هي على التلهف هل لنا من شافعين مم سياق كلامي اه ابن الجوزي انها على سبيل التلهف - 00:47:34

تلہف فيه يعني يتلهفون هل لنا من شافعین لكن قوله ولا صدیق حمیم بعدها ها یعنی هذا النفی ہا؟ هذا اليأس على اليأس انه کانه يقول یا ویلنا لیس لنا شفیع ولا صدیق حمیم - 00:47:55

طیب وكذا قالوا فما لنا من شافعین ولا صدیق حمیم اي قریب. قال قتادة یعلمون والله ان الصدیق اذا كان صالحًا نفع وان الحمیم فإذا كان صالحًا شفع فلو ان لنا کرہ - 00:48:17

ولا صدیق حمیم جاء قتادة جعلهم شیئان جعلهم شیئین صدیق وان الحبیب اذا كان صالحًا شفع عندک شي؟ شیقول؟ اي نفس اقصد نفس الكلام ولا صدیق حمیم عدو الا المتقدین او بما لنا من شافعین ممن انتم شفعاء - 00:48:32

قال ووحد طبعا یقول وجع الشافعی ووحد الصدیق کثرة الشفعاء في العادة وقلة الصدیق لا ماشي هذا المقصود انا انا هو صدیق حمیم صدیق حمیم انها وصف وتأکید یعنی هو شيء واحد صدیق وصداقته حامیة - 00:49:20

حارة وهو هذا شيئا. لكن کلام قتادة جعل الصدیق شيء والحمدیم شيء المجاهد يقول صدیق حمیم قال شفیق قال كل هؤلاء من بنی آدم. من بنی؟ من بنی ادم. يعني ما عندنا اشكال فيها - 00:49:42

ها لا مو في الشفیع. الشفیع منتهین منه كان صدیق حمیم. هناك في اللي تقول في غافل ما ذكر الا الحمیم. هل هو الصدیق؟ الاخلاع بعضهم يومئذ لبعض عدو بن عاشور ذکر شیقول - 00:50:05

الكلام طویل لكن الحمیم انتبه يا شیخ والحمدیم القریب فهو اخص من الصدیق المراد به في الجنس الشفیع والجنس الصدیق وقوی الاسمین في سیاق النفی المؤکد من الزائدۃ في ذلك السیاق یستوی المفرد وجمع الدلالة على الجنس - 00:50:26

انما خولف بين اسمین هذین الجنسین فی حکایة کلامهم. اذ جیء بشافعین جمعا صدیق مفردا لانهم ارادوا بالشافعین الله الاله الباطلة كانوا یعهدونهم عدیدین فجری على کلامه ما هو مبتسما في تصویرهم - 00:50:43

الصدیق فانه مفروض جنسه دون عدد افراد الى اخره من في کلامه الى ما في تفريع الحمیم الصدیق ها هو تتمیم اثاره ما یلقونه من سوء المعاملة ابن عاشور ذکر قبل الكلام اللي قرأه. ایه. قال ورتروا بالفاء انتفاء الشافعین على جملة وما اظلنا الا مجرمون - 00:50:58

حيث اطمعوهم بشفاعة الاصنام لهم عند الله مثل المشركين من العرب ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله فتبين لهم ان لا شفاعة لها وهذا الخبر مستعمل في التحسر والتوجع يعني آلا لما تیأسوا نفوا وجود الشفعاء على ايضا متحسرين. ایه. هذا ممتاز هذا الكلام يعني - 00:51:30

يشفي الغلة كما يقول. لكن اذا الصدیق الحمیم هو شيء واحد. في شيء تقول الشوکانی يا شیخ کونه قریب اخص من الصدیق اقرب الناس اليك لا لا یملك لك الشفاعة وابلغ في - 00:51:55

والكلام على جملة يعني صديق صديق قرب الصداقة ولا قرب النسب؟ لانه لانه جاء في قال هذا نسيب في الرواية اللي ذكرها قبل
قليل عن ابن الجوزي يعني صديق قريب في النسب - 00:52:17

مع الصداقة الله المستعان. نعوذ بالله. هل كل هو فقط ما اوهمه كلام قتادة؟ فرق ايوه يقول وقال قتادة او يدرك الله عز وجل يوم
القيامة مودة الصديق ورقة الحميم ليه؟ لانه فيه - 00:52:38

ايوه كيف ياشيخ؟ قول ابن سعدي فاييسوا من كل خير وابليسوا بما كسبوا وتمنوا العودة الى الدنيا يقول القرطبي ولا صديق حميم
اي صديق مشفع كان علي رضي الله عنه يقول عليكم بالاخوان فانهم وعدة الدنيا وعدة الآخرة. الله اكبر - 00:53:03
الاتسمع الى قول اهل النار فما لنا من شافعين ولا صديق حميم قال الزمخشري وجمع الشافعي لكترة الشافعي ووحد الصديق لقلته
الواحد ينقل عن كلبي. ايوه. ولا صديق بقرابة يهمه امرنا - 00:53:25

الحبيب القريب الذي توده ويودك قال والحميم القريب الخاص والقريب والخاص ومنه حامة الرجل اي اقرباؤه واصل هذا من الحميم
وهو الماء الحار. ومنه الحمام والحمى فحامة الرجل الذين يحرقهم ما احرقه - 00:53:44

يقال وهم خزانته اي يحزنهم ما وهم حزانته اي يحزنهم او يحزنهم ما يحزنه ويقال حمى الشيء واحم اذا قرب ومنه الحمى لانها
تقرب من الاجل وقال علي ابن عيسى انما سمي القريب حميمما لانه يحمى لغضب صاحبه - 00:54:07

لذلك الناس يقولون الحمية من هذا رجوعي الى فجعله مأخوذا من الحمية. وقال له وانا استعجلت وقال قتادة يذهب الله عز
وجل يوم القيمة مودة الصديق ورقة الحميم بالهاء. الحامة. الحامة. ايها الحامة. متعدد أنواع الشففاء من - 00:54:31
اي واضح لان صحيح لا بعيد الصديق لا يوجد اللوسي اللوسي ذكر انها على التلهف والتأسف على فقد شفيع يشفع لهم مما هم فيه
هو تأسف متضمن النفي مع التأسف - 00:55:15

طيب نكمل قال فلو ان لنا كرة فنكرون من المؤمنين وذلك انهم يتمنون انهم يردون الى الدار الدنيا ليعملوا بطاعة ربهم فيما يزعمون
وهو سبحانه وتعالى يعلم انه لو ردهم الى الدار الدنيا - 00:55:48

لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكانبون وقد اخبر تعالى عن تخاصم عن تخاصم اهل النار. في سورة صاد ثم قال ان ذلك لحق تخاصموا اهل
النار ثم قالت ثم قال في ذلك لایة وما كان اكثراهم مؤمنين. اي ان في محاجة ابراهيم لقومه واقامته الحجج - 00:56:09
عليهم في التوحيد لآية لآية دلاله واضحة جلية. على انه لا الله الا الله وما كان اكثراهم مؤمنين ان ربكم لهو العزيز الرحيم احسن
بهذا بركة الله اعلم وصلى الله على نبينا محمد. واله وصحبه اجمعين. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيبك.
ومن طاعتك ما تبلغنا بجهدك - 00:56:31

جنتكم الى اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. امين. ومتعننا اللهم باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا. امين.
واجعل ثارنا على من ظلمانا وانصرنا على من عادانا - 00:56:57

ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمتنا. امين. ولا الى النار مصيرنا يا رب العالمين سبحان ربكم رب العزة عما يصفون وسلام على
المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:57:10